

أسد الغابة

أنبأنا أبو محمد القاسم بن علي أنبأنا أبي أنبأنا إسماعيل بن أحمد أبو القاسم أنبأنا أبو الحسين بن النفور أنبأنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى أنبأنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا داود بن عمرو أنبأنا ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك حدثنا سلامة بن صبيح التميمي قال : قال الأحنف : كنت مع عمر بن الخطاب فلقى رجل فقال : يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني على فلان فإنه قد ظلمني . قال : فرفع الدرّة فخفق بها رأسه فقال : تدعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم حتى إذا شغل في أمر من أمور المسلمين أتيتموه : أعدني أعدني ! .

قال : فانصرف الرجل وهو يتدمر - قال : علي الرجل . فألقى إليه المخفقة وقال : امثل . فقال : لا والله ولكن أدعها لله . قال : ليس هكذا إما أن تدعها لله إرادة ما عنده أو تدعها لي فأعلم ذلك . قال : أدعها لله . قال : فانصرف . ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه فصلى ركعتين وجلس فقال : يا ابن الخطاب كنت وضيعا فرفعك الله وكنت ضالا فهداك الله وكنت ذليلا فأعزك الله ثم حملك على رقاب الناس فجاءك رجل يستعديك فضرته ما تقول لربك غدا إذا أتيته قال : فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبه حتى طننا أنه خير أهل الأرض .

قال : وحدثنا أبي حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن أنبأنا أبو الحسين المهدي أنبأنا عيسى بن علي أنبأنا عبد الله بن محمد حدثنا داود بن عمرو حدثنا عبد الجبار بن الورد عن ابن بن مليكة قال : بينما عمر قد وضع بين يديه طعاما إذ جاء الغلام فقال : هذا عتبه بن فرقد بالباب قال : وما أقدم عتبه ائذن له . فلما دخل رأى بين يدي عمر طعامه : خبز وزيت . قال : اقترب يا عتبه فأصب من هذا . قال : فذهب يأكل فإذا هو طعام جش لا يستطيع أن يسيغه . قال : يا أمير المؤمنين هل لك في طعام يقال له : الحواري قال : ويلك ويسع ذلك المسلمين كلهم قال : لا والله . قال : ويلك يا عتبه أفأردت أن آكل طيبا في حياتي الدنيا وأستمتع .

وقال محمد بن سعد : أنبأنا الوليد بن الأغر المكي حدثنا عبد الحميد بن سليمان عن أبي حازم قال : دخل عمر بن الخطاب على حفصة ابنته فقدمت إليه مرقا باردا وخبزا وصبت في المرق زيتا فقال : أدمان في إناء واحد ! . لا أدوقه حتى ألقى الله .

أنبأنا عمر بن محمد بن طبرزد أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن إسماعيل قالا : حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا

الحسين بن الحسن أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال : لقد رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه .
وأنبأنا غير واحد إجازة أنبأنا أبو غالب بن البناء أنبأنا أبو محمد أنبأنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا عبد الله بن أبي داود حدثنا المنذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي حدثني أبي حدثنا شعبة عن سعيد الجريري عن أبي عثمان قال : رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه غزار مرقوع بقطعة جراب .

فضائله هB : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي الفقيه وأبو الفرج محمد بن عبد الرحمن بن أبي العز وأبو عبد الله الحسين بن أبي صالح بن فناخسرو التكريتي وغيرهم بإسنادهم إلى محمد بن إسماعيل الجعفي : حدثنا سعيد بن أبي مريم أنبأنا الليث حدثني عقيل عن ابن سهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب هB : أن أبا هريرة قال : بينا نحن عند رسول الله A إذ قال : بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت : لمن هذا القصر قالت : لعمر . فذكرت غيرته فوليت مدبراً . فبكى عمر وقال : أعليك أغار يا رسول الله ! .

قال : وحدثنا محمد بن إسماعيل : حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن سهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله A : " بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك " وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا : فما أولت ذلك يا رسول الله قال : " الدين "